



## 37730 – مسلمة جديدة تريد الصوم سراً

### السؤال

لي صديقة أسلمت حديثاً و يجب أن يكون أمر إسلامها سراً لبعض الوقت، أبدت رغبة جادة في الصيام، ولكن لأنها تعيش في سكن للطلاب فهي تجد صعوبة في إخفاء صيامها عن بقية الأصدقاء . أرجو أن تقترح حل لها في مثل هذه الظروف .

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

نهنئ الأخت على دخولها في الإسلام ، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يثبتها على دينه وأن يتوفاها عليه ، وأن يهبي لها من أمرها رشدًا .

وننصح الأخت أن تترك - قدر استطاعتها - الأماكن التي يُعصى الله فيها ، وقد فهمنا من السؤال أنها تدرس في مكانٍ مختلط ، وتسكن في سكن مختلط ، وفي هذا إنّمّا وخطر عليها وعلى دينها ، فيجب على الأخوات المسلمات أن يبّيننَ لها بالتي هي أحسن حكم ما هي فيه وخطره عليها ، وأن عليها تركه إن تيسر لها ولم يترتب عليه ما هو أشد مما هي فيه .

ثانياً :

لا يجوز لكَ اتخاذ صديقات ، ولا هي أن تتخذ من الرجال الأجانب أصدقاء ، فالعلاقة بين النساء والرجال تحكمها الشريعة الإسلامية ، ولم يجعل الشريعة الحرية لكل واحد من الرجل والأنثى أن يصاحب وي زامل ويصادق كلّ منهم الآخر ؛ وفي هذا فتح لبابٍ من الشر عظيم ، وهو من خطوات الشيطان وسبله التي يكيد بها للناس لإيقاعهم في الفحشاء والمنكر من المصادفة والخلوة وما هو أكثر من ذلك وأشد .

ثالثاً :

وأما بالنسبة لصيامها : فعليها أن تصوم ولا يحل لها الإفطار ، والأمر بين الطالب والطالبات أسهل منه إذا كان بين الأهل والأقرباء ، فيمكنها أن توهם الناس أنها مفطرة بحملها لزجاجة عصير - مثلاً - وإيهام الناس أنها تشرب منها ، كما يمكنها أن تقول إنها مريضة وتقصد المرض النفسي لما عليه حال الناس كما قال إبراهيم الخليل عليه السلام "إنني سقيم" ، أو ما شابه ذلك من الحيل المباحة .



فعليها أن تتقى الله تعالى ما استطاعت ، ومن يتق الله يجعل له مخرجا .

نسأل الله لها التوفيق .

والله أعلم .